

# درس فجر السبت 51/2/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

نعم ابو عبد الوهاب عفا الله عنكم. لا الله الا الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قد يعلم الله المعموقين منكم والقائلين لاخوانهم اليها  
ولا يأتون الباس الا قليلا اشلحة عليكم فاذا جاء الخوف رأيتمهم ينظرون اليك. رأبتهم - 00:00:00  
انظرون اليك تدور اعينهم كالذى يغشى عليه من الموت فاذا ذهب القوم. فاذا ذهب الخوف سرقوكم بالسنة اشي حاجة على الخير  
اولئك لم يؤمنوا فاحبطة الله اعمالهم. وكان ذلك على الله يسيرا. يحسبون - 00:00:20  
الاحزاب لم يذهبوا وان يأتي الاحزاب يود لو انهم بادون في الاعراب. يسألون عن انباء يسألون عن انبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا  
الا قليلا. هنا الله اكبر لا حول ولا قوة - 00:00:40

يقول تعالى قد يعلم الله المعموقين المخذلين للمجاهدين يعوقونه الارجاف والتهويل تهويل امر الاعداء الضغط في المسلمين قد  
يعلم الله وقد هذه قد تأتي لمعاني لكن في مثل هذه السياق يقولون قد للتحقيق - 00:01:01  
للتحقيق هو يكون المعنى يعلم الله قد يعلم الله المعموقين منكم يعني امر هؤلاء الدخلاء الجبناء هؤلاء لا يخفى امرهم على الله فهو  
عالم بهم قد يعلم الله المعموقين منكم - 00:01:45

والقائلين لاخوانهم هل اليها هؤلاء اما طائفه اخرى واما هم هم هذا من من مظاهر التعويض ومن صور التعقييد انهم يقولون لمن اراد  
الخروج للجهاد هلموا اليها. وبين ترحون؟ ابقو معنا اعدوا معنا - 00:02:12

تعرضوا انفسكم للخطر ويقول لاخوانهم هل اليها ولا يأتون الباس الا قليلا لا يأتون الجهاد والقتال الا قليلا قد يكون ان المعنى لا  
يأتون ابدا ولا يأتون الباس الا قليلا شحة عليكم فاذا جاء القول - 00:02:38

يشحون على المسلمين بالمساندة والمساعدة اشحة جمع شحيح قد يكون جمع اشحة جمع شحاح شحة عليكم فاذا جاء  
الخوف يعني اقترب العدو وجاءت اخبار العدو او اذا جاء الخوف - 00:03:04

اذا جاء الخوف نعم فاذا جاء الخوف رأيتم ينظرون اليه. نعم. فاذا جاء الخوف رأيتمهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذى يغشى عليه  
من من شدة الخوف الذي عندهم انظرون نظر آآ المذكور الخائف - 00:03:57

هذا تصوير لجبنهم فاذا جاء الخبر رأيتمهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذى يغشى عليه من الموت هذا تصوير انظر من يغشى عليه  
من الموت تجد عينه شاخصة وتدور نسأل الله العافية - 00:04:22

الذى يغشى عليه. فاذا ذهب الخوف سرقوكم بالسنة حداد. سلطوا استهم على المسلمين بالعيوب بانواع الطعن والعيوب ما سووا شي  
ما نافعوا ما كذا خصوصا اذا حصل على المسلمين يعني مصيبة فانهم حينئذ يفرحون - 00:04:44

تنطلق السنة بالشماتة. بالشماتة يشمتون بالمسلمين تركوك سرقوكم بالسنة حداد اشحة عن الخير. كذلك هم شحيحون في افعال  
الخير. ما ما بخير. لا بمال ولا باعمال طيبة. اشحة على الخير - 00:05:14

اولئك لم يؤمنوا يعني هؤلاء لم يؤمنوا ايمانا صحيحا وان تظاهروا بالاسلام. هذا تصوير لحال المنافقين. هؤلاء المنافقون هم تنطبق  
عليهم هذه الصفات تعويق وجبن وتخذل اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا. فاحبطة الله اعمالهم. وكان ذلك على الله يسيرا -  
00:05:44

يحسّبون الاحزاب يظنون ان هؤلاء الاحزاب يظنون الاحزاب ايش؟ ان يذهبوا يظنون من الاحزاب لم يذهبوا. يظنون يحسّبون الاحزاب لم يذهبوا. يعني نظرا الى كثرة الاحزاب وتحزبهم وقوّة من قوات يظنون ان الاحزاب لا - [00:06:15](#) لا يذهبون ولا ينصرفون ولا ينهزمون لكن الله هزّهم. ارسل عليهم ملائكة وارسل عليهم الريح. فذهبوا يحسّبون الاحزاب فلم يذهبوا وان يأتي الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب يتمّنون انهم - [00:06:42](#)

يعني خارجون عن المدينة وايات الاحزاب يود لو انهم بادون في الاعراب يعني خارجون عن المدينة مع الباذية في في الصحاري في في القفار في البراني يسألنا عن انباءكم وش صار؟ وش صار عن المسلمين؟ وش صار - [00:07:06](#)

يعني امرهم يعني انتصر عليهم الاحزاب يسألون عن انبائهم وهم فارون بعيدون وايات الاحزاب يود لو انهم بادون في الاعراب يسألون عن انبائهم. ولو كانوا فيكم لو كانوا موجودين مع المسلمين ما - [00:07:30](#)

الا قليلا مثل ما في السائق ولا يأتي بالباس الا قليل. ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا ثم يقول تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. الى اخر الایات نعم يا محمد - [00:07:57](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. حياكم. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله عليه وصحبه اجمعين. لا حول ولا قوّة الا بالله. قال الشيخ عبد الرحمن عيد اقال الشیخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى - [00:08:20](#)

هذه اللهجة العامية استعد بالله ويصير انها اللهجة الدارجة السعدي انه يصير السعدي يصبح اه بالنسبة الى سعد السعدي لكن هذه اللهجة الدارجة السعدي نعم ثم توعدت هذا المخذلين المعوقين. وتهدهم فقال قد قد - [00:08:47](#)

علمـناـهـ المـعـوقـينـ.ـ قـدـ يـعـلـمـ اللـهـ قـدـ يـعـلـمـ اللـهـ المـعـوقـينـ منـكـمـ.ـ دـائـمـاـ يـذـكـرـ الـعـلـمـ فـيـ مقـامـ التـرـغـيبـ وـالـتـرـهـيبـ وـالـلـهـ يـعـلـمـ اـعـمـالـ العـبـادـ.

يـعـلـمـ الـمـحـسـنـيـنـ وـالـمـسـيـئـيـنـ.ـ اـذـاـ فيـجـزـيـ الـذـيـ اـسـاءـوـ بـماـ عـلـمـواـ وـيـجـزـيـ الـذـيـ اـحـسـنـوـ بـالـحـسـنـيـ.ـ

يعني تجدون دائماً يأتي تعقيب في في الوعد والوعيد وفي ذكر احوال العباد بذكر العلم الله عليم حكيم ان الله عليم خبير ما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه - [00:09:39](#)

نعم عن الخروج لمن لم يخرجوا. والقائلين لاخوانهم الذين خرجوا. الحمد لله حياكم الله. نعم. لاخوانهم الذين خرجوا للجهاد نعم. نعم.

اه هلموا اليـاـ ايـ اـدـعـواـ كـمـ تـقـدـمـ مـنـ قـوـلـهـمـ يـاـ اـهـلـ يـثـرـبـ لـاـ مـقـامـ لـكـمـ فـارـجـعـواـ - [00:10:08](#)

عـوـيـقـهـمـ وـتـخـذـيـلـهـمـ.ـ وـلـاـ يـأـتـوـنـ الـبـاسـ الـقـتـالـ وـالـجـهـادـ بـاـنـفـسـهـمـ.ـ الاـ قـلـيـلـاـ.ـ اـذـاـ كـانـ هـذـيـ حـالـهـ يـثـبـطـوـنـ الـخـارـجـيـنـ فـكـيـفـ.ـ كـيـفـ يـرـجـىـ مـنـهـمـ

شـيـءـ؟ـ نـعـمـ.ـ فـهـمـ اـشـدـ النـاسـ حـرـصـاـ عـلـىـ تـخـلـفـ لـعـدـمـ الدـاعـيـ لـذـكـرـ مـنـ الـايـمانـ وـالـصـبـرـ.ـ وـوـجـودـ الـمـقـتضـيـ لـلـجـنـ منـ - [00:10:40](#)

الـنـفـاقـ وـعـدـمـ الـايـمانـ اـشـحـةـ عـلـيـكـمـ بـاـبـدـاـنـهـمـ عـنـدـ الـقـتـالـ وـاـمـوـالـهـمـ عـنـدـ الـنـفـقـةـ فـيـهـ فـلـاـ يـجـاهـدـوـنـ بـاـمـوـالـهـمـ وـاـنـفـسـهـمـ.ـ فـاـذـاـ جـاءـ الـخـوـفـ

رأـيـتـهـمـ يـنـظـرـوـنـ إـلـيـكـ تـدـورـ اـعـيـنـهـمـ كـالـذـيـ يـغـشـيـ عـلـيـهـ.ـ ايـ نـظـرـ الـمـغـشـيـ عـلـيـهـ مـنـ الـمـوـتـ مـنـ شـدـةـ - [00:11:10](#)

ابـنـيـ الـذـيـ خـلـقـ قـلـوبـهـمـ وـالـقـلـقـ الـذـيـ اـذـىـ لـهـمـ وـخـوـفـ مـنـ اـجـبـارـهـمـ عـلـىـ مـاـ عـلـىـ مـاـ يـكـرـهـوـنـ مـنـ القـتـالـ.ـ فـاـذـاـ ذـهـبـ الـخـوـفـ وـصـارـوـاـ فـيـ

حـالـ الـامـنـ وـالـطـمـانـيـنـ بـالـسـنـةـ الـحـدـادـ.ـ ايـ خـاطـبـوـكـ وـتـكـلـمـوـاـ مـعـكـ.ـ بـكـلـامـ حـدـيدـ وـدـعـاوـيـ - [00:11:40](#)

ايـ خـاطـبـوـكـ وـتـكـلـمـوـاـ مـعـكـ بـكـلـامـ حـدـيدـ.ـ بـكـلـامـ حـدـيدـ نـعـمـ غـيرـ صـحـيـحةـ.ـ وـحـيـنـ تـسـمـعـهـمـ تـظـنـهـمـ اـهـلـ الشـجـاعـةـ وـالـاقـدـامـ الشـحـةـ تـتـالـ

الـخـيـرـ الـذـيـ يـرـادـ مـنـهـمـ.ـ وـهـذـاـ شـرـ مـاـ فـيـ الـاـنـسـانـ.ـ انـ يـكـوـنـ شـحـيـحاـ بـمـاـ

شـحـيـحـ بـمـاـهـ اـنـ يـنـفـقـهـ فـيـ وـجـهـهـ شـحـيـحـاـ فـيـ بـدـنـهـ اـنـ يـجـاهـدـ اـعـدـاءـ اللـهـ اوـ يـدـعـوـ الـلـهـ شـحـيـحـاـ بـجـاهـهـ شـحـيـحـاـ بـعـلـمـهـ

وـنـصـيـحـتـهـ وـرـأـيـهـ.ـ اوـلـئـكـ الـذـيـ بـتـلـكـ لـمـ يـؤـمـنـواـ فـاحـبـطـ اللـهـ اـعـمـالـهـمـ بـسـبـبـ دـمـ اـيـمانـهـمـ.ـ وـكـانـ ذـلـكـ عـلـىـ اللـهـ - [00:12:42](#)

فـقـدـ وـقـاـهـمـ اللـهـ شـحـ اـنـفـسـهـمـ وـوـفـقـهـمـ لـبـدـرـ ماـ يـوـقـشـ اوـلـئـكـ هـمـ الـمـفـلـحـونـ.ـ نـعـمـ وـوـفـقـهـمـ لـبـذـلـ ماـ اـمـرـوـاـ بـهـ مـنـ بـذـلـ اـبـدـاـنـهـمـ فـيـ الـقـتـالـ فـيـ

سـبـيـلـهـ وـاعـلـاءـ كـلـمـتـهـ فـيـ اـمـوـالـهـمـ لـلـنـفـقـةـ فـيـ طـرـقـ الـخـيـرـ.ـ وـجـاهـهـمـ وـعـلـمـهـمـ.ـ يـحـسـّـبـوـنـ الـاحـزـابـ لـمـ يـذهبـواـ - [00:13:12](#)

ايـ يـظـنـوـنـ اـنـ هـؤـلـاءـ الـاحـزـابـ الـذـيـنـ تـحـبـوـنـ عـلـىـ حـرـبـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـصـحـابـهـ لـمـ يـذهبـواـ حتـىـ يـسـتـأـصـلـوـهـمـ فـخـابـ

ظـنـهـمـ اـنـ يـذهبـواـ لـمـ يـذهبـواـ حتـىـ لاـ حـولـ وـلـاـ - [00:13:45](#)

نـعـمـ فـخـابـ ظـنـهـمـ وـبـطـلـ حـسـبـانـهـمـ حـسـبـانـهـمـ ايـ حـسـبـانـهـمـ وـانـ يـأـتـيـ الـاحـزـابـ مـرـةـ اـخـرىـ يـوـدـوـنـ لـوـ انـهـمـ بـادـوـنـ فـيـ الـعـربـ

يسألون عن انبائكم اي لو اتي حساب مرة ثانية مثل هذه المرة. وود هؤلاء المنافقون انهم ليسوا في المدينة ولا في القرب منها -

00:14:26

وانهم مع الاعراب في الbadia يستخبرون عن اخباركم ويسألون عن انبائكم ما هو بيزهل سؤال المحب الخايف على حبيبه حسن  
يتمنون ان يقع على المسلمين هزيمة واجتياح فاسألوننا وش صار على - 00:14:57

المسلمين وش سروا بكم الاحزاب ؟ دخلوا المدينة ها اثروا من المسلمين اسرى هذه استلتهم نعم يسألون عن انبائكم ويسألون عن  
انبائكم ماذ حصل عليكم ؟ فتبنا لهم وبعدا فليسوا من بيالي - 00:15:27  
فليسوا من بيالي بحضورهم ولو كان بيالي فليسوا من بيالي بحضورهم اه عند عندي ياء ببادي الاخرية لا ما هي بمناسبة الفن  
ليسوا من يعني الف يهتم بحضورهم ولا ينفع لا - 00:15:55

لا خير في وجوده. نعم. الله نعم بعد فليس هو من بيالي بحضورهم. ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا فلا تبالوهم ولا تأسوا عليهم.  
لقد كان ولا تأسفوا اه ولا - 00:16:17

عليهم. صح تأسوا او تأسوا لقد كان لكم هنا المقطع انتهى لا الله الا الله الفعال لما لا الله الا الله نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الحمد والصلوة والسلام على اشرف الانبياء - 00:16:37

ابها المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه البيان في تفسير  
سورة يونس قوله تعالى ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من - 00:17:05

النهار الاية يوم ويوم ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار الاية. نعم. بين تعالى في هذه الاية الكريمة ان صار اذا حشروا  
استقلوا مدة مكثهم في دار الدنيا. حتى كأنها قدر ساعة عندهم. وبين هذا المعنى - 00:17:25

في مواضع اخر كقوله في اخر الاحقاف كانوا يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار الاية وقوله في اخر النازعات كانوا  
يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها - 00:17:49

قوله في اخر الروم ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة الاية ؟ الله اكبر يا سلام وقد بينا بايضاح في كتابنا دفع  
ايهام الاضطراب عن ايات الكتاب وجه الجمع بين هذه الایات المقتضية - 00:18:09

ان الدنيا عندهم كساعة وبين الایات المقتضية انها عندهم كاكثر من ذلك. كقوله تعالى يتخفتون بين فهم ان لبثتم الا عشرة. وقوله  
قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فاسأل العاديين. فانظره فانظر فيه في - 00:18:31

سورة قد افلح المؤمنون. فانظره. ايه. احسن الله اليك. فانظره فيه في سورة قد افلح المؤمنون في الكلام على قوله قالوا لبثنا يوما  
او بعض يوم فاسأل العاديين. الجمع المعروف بين هذه انهم موافق - 00:18:51

في بعض مواقف القيامة يجي في باله منهم ما اكلوا الا ساعة. وفي مواقف اخرى يصير عندهم تصور انهم لبثوا في الدنيا يوم او  
بعض يوم. او او عشرة ايام ان لبثتم الا عشرة. نحن اعلم بما يقولون. اذ يقول امثالهم طريق - 00:19:11

ان لبثتم الا يوما. نعم. احسن الله اليك. قوله تعالى فسوی الحال هذا الكتاب ؟ نعم احسن الله اليك. ما نقل نعم قوله تعالى يتعارفون  
بینهم. صرح في هذه الاية الكريمة ان اهل المحشر يعرف بعضهم بعضا. ايش - 00:19:31

صرح في يتعارى قوله تعالى يتعارفون بينهم. اقر الاية كان لم يلبث الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم. سبحان الله  
التفسيير ابن كثير عندك انت يا محمد ولا محمد - 00:19:54

راح يجيب الاية اللي في سورة يونس. نعم فيها ابن كثير لا الله الا الله لا الله الا الله كان يتبدادر ان انه ان هذا اخبار عن حال في  
الدنيا وانهم مهما كدوا الا ساعة في الدنيا - 00:20:57

تعارفوا فيها ثم انقضت ومنحى الشيخ انهم في مواقف القيامة يتعارفون وانه يعرف بعضهم بعضا ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا  
ساعة من النهار يتعارفون بينهم. نعم خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهندسين. نعم - 00:21:44

هـ الجهاز الكتاب ليس معنى طيب قل له هات ابي عطني هـ ايه قوله تعالى يتعارفون بينهم. هذا ابن كثير. نعم. قد خسر الذين

كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين - 00:22:23

يقول تعالى مذكرا للناس قيام الساعة وحشرهم من اجدادهم الى عرصات القيامة كأنهم يوم يوافونها لم يلبثوا في الدنيا الا ساعة من النهار. نعم كما قال تعالى كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او وحال. نعم. وقال تعالى يوم ينفح في الصور وننشر المجرمين -

00:23:26

يومئذ زرقا. نعم بعد بعده بعده. بعده نعم بعد الآية. وقال تعالى. بعده. ويوم. بعده. بعدها وهذا كله دليل على استقصال الحياة. بادر. هم وقوله وقوله يتعارفون ايش؟ يتعارفون وقوله يتعارفون بينهم. ايه. ان يعرفوا - 00:23:53

ابناء الاباء والطلبات بعضهم لبعض كما كانوا في الدنيا. مم يعني يتعارفون يوم القيامة يعني يعرف بعضهم بعض ولكن كل مشغول بنفسه فاذا نفح في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتتساءلون. خلاص انت بعدك - 00:24:21

قوله تعالى يتعارفون بينهم. صرح في هذه الآية الكريمة ان اهل المحشر يعرف بعضهم بعض فيعرف الاباء الابناء كالعكس ولكنه بين في مواضع اخر ان هذه المعرفة لا اثر لها. ان هذه المعرفة - 00:24:50

نعم. لا اثر لها. ان هذا التعارف بمناسبة التعاون. يتعارضون المصدر هذا معروف نعم ولكنه بين في مواضع اخر ان هذا التعارف لا اثر له فلا يسأل بعضهم بعضا - 00:25:13

كقوله ولا يسأل حميم حميمما يبصرونهم. وقوله فاذا نفح في الصور فلا انساب بينهم يوم ولا يتتساءلون وقد بينا في كتابنا دفع ايهام الاضطراب وقد وقد بينا في دفع ايهام الاضطراب عن ايات الكتاب ايضا وجه الجمع بين قوله فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتتساءلون -

00:25:38

وبين قوله واقبل بعضهم على بعض يتتساءلون في سورة قد افلح المؤمنون ايضا. قوله تعالى قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين. صرح تعالى في هذه الآية الكريمة بخسران - 00:26:08

المكذبين بلقائه وانهم لم يكونوا مهتدين. ولم يبين هنا المفعول به لقوله خسر وذكر في مواضع كثيرة لم يبين المفعول نعم خسروا كذا وكذا خسروا لكن ماذا خسروا؟ خسروا انفسهم واهليهم - 00:26:28

نعم وذكر في مواضع وذكر في مواضع كثيرة اسباب من اسباب الخسران. وبين في مواضع اخر المفعول المحذوفة هنا فمن الآيات المماثلة لهذه الآية قوله تعالى في الانعام قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم - 00:26:55

ساعة بفتحة تنقادوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها. الآية وقوله تعالى في البقرة الذين ينقضون عهد الله من من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض. اولئك هم الخاسرون. وقوله - 00:27:18

وقوله في البقرة ايضا الذين اتیناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمّنون به. ومن يكفر به فاولئك اولئك هم الخاسرون. وقوله في الاعراف افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. وقوله في - 00:27:38

ايضا من يهدي الله فهو المهتدى ومن يضل فاولئك هم الخاسرون. وقوله في الزمر له مقابل السماوات والارض والذين كفروا بآيات الله اولئك هم الخاسرون. اعوذ بالله والآيات في مثل هذا كثيرة. وقد اقسم تعالى على ان هذا الخسران لا ينجو منه انسان الا باربعة امور - 00:27:58

الاول الایمان الثاني العمل الصالح الثالث التواصي بالحق. الرابع التواصي بالصبر. وذلك في قوله والعصر ان الانسان الى اخر السورة الكريمة. وبين في مواضع اخر المفعول المحذوف الواقع عليه الخسران - 00:28:29

هو انفسهم كقوله في الاعراف ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بآياتنا وقوله في المؤمنون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. وقوله في هؤولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون. وزاد في مواضع اخر خسران الاهل - 00:28:49

خسران الاهل مع النفس. قول كقوله في الزمر قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين. يا الله نسأل الله العافية. اعوذ بالله من الخشو - 00:29:19

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقُولُهُ فِي الشُّورِيِّ وَقَالَ الَّذِينَ امْنَوْا أَنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسَرُوا أَنفُسَهُمْ وَاهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. إِلَّا الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ. وَبَيْنَ فِي مَوْضِعٍ أَخْرَى أَنْ خَسَرَانَ الْخَاسِرِينَ قَدْ يَشْمَلُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ. وَهُوَ قُولُهُ وَمَنْ - 00:29:36

مِنَ النَّاسِ مِنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حِرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ أَطْمَأْنَ بِهِ وَإِنْ أَصَابَهُ فَتْنَةٌ أَنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسَرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكُ هُوَ الْخَسَرَانُ الْمُبَيِّنُ. قُولُهُ تَعَالَى وَمَا نَرِينَكُ بَعْضَ الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ - 00:29:58

تَوْفِينَكُ فَالْيَوْمُ مَرْجِعُهُمْ. بَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ إِنْ يَرِيَهُ فِي حَيَاتِهِ بَعْضَ مَا يَعْدُ لِكُفَّارِ مِنَ النَّكَالِ وَالانتِقامِ. أَوْ يَتَوَفَّهُ قَبْلَ ذَلِكَ. فَمَرْجِعُهُمْ - 00:30:18

إِلَيْهِ جَلْ وَعَلَا لَا يَفْوَتُهُ شَيْءٌ مَا يَرِيدُ أَنْ يَفْعُلَهُ بِهِمْ لِكَمَالِ قَدْرَتِهِ عَلَيْهِمْ. وَنَفْوذُ مَشِيقَتِهِ جَلْ وَعَلَا فِيهِمْ وَبَيْنَ هَذَا الْمَعْنَى إِيْضًا فِيهِمْ فَيْ - 00:30:38

الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ نَتَوْفِينَكُ فَالْيَوْمُ يَرْجِعُونَ. وَقُولُهُ فِي الزَّخْرُفِ فَمَا نَذَهَبْنَا بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُّنْكَرٌ أَوْ نَرِينَكُ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مَقْتَدِرُونَ. إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ. تَنْبِيَهٌ لِمَ يَأْتِ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فَعْلُ المَضَارِعِ بَعْدَ أَنْ الشَّرْطِيَّةَ بَعْدَ أَنْ الشَّرْطِيَّةِ. الْمَدْعَمَةَ - 00:30:58

فِي مَاءِ الْمَزِيدَةِ لِتَوْكِيدِ الشَّرْطِ. فَإِمَّا فَانِ نَعَمْ حَصَلَ إِيَّهُ؟ إِلَّا مَقْتَرَنَا بِنُونَ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةِ. إِلَّا مَقْتَرَنَةُ فَمَا نَذَهَبْنَا نَعَمْ. يَحْصُلُ لِي كَوْلُهُ هُنَا وَمَا نَرِينَكُ الْآيَةِ. نَعَمْ. نَعَمْ. فَمَا نَذَهَبْنَا الْآيَةَ - 00:31:28

مَا تَنْقِفُهُمْ الْآيَةِ. وَإِمَّا تَخَافُنَ مِنْ قَوْمِ الْآيَةِ. وَلَذَا زَعَمَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ وَجُوبُ الاقْتِرَانِ الْمَضَارِعِ بِالنُّونِ الْمُذَكُورَةِ فِي فِي الْحَالِ الْمُذَكُورَةِ. وَالْحَقُّ أَنْ عَدَمَ اقْتِرَانِهِ بِهَا جَائِزٌ كَوْلُ الشَّاعِرِ فَمَا تَرَيْنِي وَلِي لَمَّا تَرَيْنِي. فَمَا تَرَيْنِي - 00:32:02

نَعَمْ وَلِي ذَمَّةً. وَلِي لَمَّةً فَإِنَّ الْحَوَادِثَ أَوْدَى بِهَا. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نَعَمْ. هَا وَلِي نَمْرَتِي. وَلِي لَمَّةً. لَمَّةً. فَإِنَّ الْحَوَادِثَ عَاوَدَى بِهَا. أَوْدَى بِهَا. نَعَمْ. وَقَالَ الْآخِرُ زَعَمَ التَّضَامِنَ إِنِّي زَعَمْتُ. فَمَا تَنَاظَرَ - 00:32:32

حَصَلَ لِي. زَعَمْتُ تَنَاظَرَ إِنِّي إِمَّا امْدَتْ إِيَّشُ؟ زَعَمْتُ تَمَاظَرَ إِيَّهُ إِنِّي إِهَ أَمَّا امْتَهَ إِهَ أَمَّتْهَا هَا امْتَهَ إِهَ أَمَّتْهَا هَا نَعَمْ يَسْدُدُ أَبِيونَهَا الْأَصَاغَرُ خَلْتِي. قُولُهُ تَعَالَى. نَعَمْ. وَلَكُلِّ أَمَّةٍ رَسُولٌ صَرَحَ تَعَالَى فِي - 00:33:04

فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ أَنَّ لَكُلِّ أَمَّةٍ رَسُولًا. وَبَيْنَ هَذَا فِي مَوْضِعِ أَخْرَى كَوْلُهُ وَلَكُلِّ قَوْمٍ - 00:33:34

مِنْ هَادِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ. وَقَدْ بَيْنَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَدْدَ الْأَمَمِ سَبْعَوْنَ أَمَّةً فِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةِ أَبْنَ حَدِيدٍ. أَبْنَ حَدِيدٍ. أَبْنَ حَدِيدَةِ الْقَشِيرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - 00:33:54

أَنْتُمْ أَنْتُمْ تَوْفُونَ سَبْعِينَ أَمَّةً أَنْتُمْ خَيْرُهَا. وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ. وَقَدْ بَيْنَ هَذِهِ الْآيَاتِ فِي كِتَابِنَا دَفَعَ إِيَّهُمُ الاضْطَرَابَ عَنْ آيَةِ الْكِتَابِ وَوَجَهَ الْجَمْعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قُولِهِ لِتَنَذَّرَ قَوْمًا مَا مَا انْذَرَ أَبَاؤُهُمْ - 00:34:14

الْآيَةُ فِي سُورَةِ الرَّعْدِ فِي الْكَلَامِ عَلَى قُولِهِ تَعَالَى وَلَكُلِّ قَوْمٍ هَادِ. قُولُهُ تَعَالَى فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقَسْطِ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ.

أَوْضَحَ اللَّهُ تَعَالَى مَعْنَى هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ فِي سُورَةِ الزُّمْرِ بِقُولِهِ وَأَشْرَقَتْ - 00:34:34

أَرْضُ بَرِّهَا وَأَوْضَعَ الْكِتَابَ وَجَيَّءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشَّهِداءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ.

وَوَفَّيْتَ كُلَّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ. قُولُهُ تَعَالَى لِكُلِّ أَمَّةٍ أَجْلٍ. لِكُلِّ أَمَّةٍ أَجْلٍ - 00:34:54

إِذَا جَاءَ إِجْلَمُهُ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ. صَرَحَ تَعَالَى فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْجَوابُ الصَّحِيفُ. نَعَمْ يَا سَامِيْ

احْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ نَعَمْ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ وَعَلَى أَهْلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ - 00:35:14

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِشِيخِنَا وَلِلْحَاضِرِينَ وَالْمُسْتَمِعِينَ. قَالَ شَيْخُ الْأَسْلَامِ أَبْنَ تِيمِيَّةَ رَحْمَهُ اللَّهُ اللَّهُ تَعَالَى وَاسْكَنَهُ فَسِيحَ جَنَانَهُ فِي كِتَابِهِ الْجَوابِ الصَّحِيفِ لِمَنْ بَدَلَ دِينَ الْمُسْكِيْحِ. قَالَ رَحْمَهُ اللَّهُ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَذْكُرِ ثَالِثَةٍ وَقَالَ دَاؤُودُ فِي الْزَّبُورِ فِي الْمَزْمُورِ الْمُئْذَنَةِ وَالْمُتَسْعَةِ - 00:36:04

قَائِلًا بِالْمَزْمُورِ نَعَمْ. وَقَالَ دَاؤُودُ فِي الْزَّبُورِ فِي الْمَزْمُورِ الْمُئْذَنَةِ وَالْمُتَسْعَةِ. قَائِلًا قَالَ لِلَّهِ لَرِبِّيْ اجْلَسَ عَنْ يَمِينِيْ حَتَّى اضْعَفَ أَعْدَائِكَ تَحْتَ مَوْطَئِ قَدَمِيكَ - 00:36:34

نعم. والجواب من وجوه احدها انه لا يجوز ان يراد بربى شيئاً من صفات الله فانه لم يسمى داود ولا احداً من الانبياء شيئاً من صفات الله ربا ولبني ولا قال احد لشيء من صفات الله يا رب ارحمني. ولا قال لعلم - 00:37:05

الله او كلامه او قدرته يا رب اذا لم يكونوا يسمون صفات الله ربا ولو كان المسيح صفة من صفاته لم يجز ان يكون هو المراد بلفظ ظب. فكيف - 00:37:35

وانا سوته ابعد عن الالاهوت ان يراد بذلك. فعلم انهم نعم كيف وناسوته ابعد عن الالاهوت ان يراد بذلك فعلم انهم لم يريدوا بذلك للالاهوت ولا الناسوت. الثاني انه قال قال الرب لرب - 00:37:55

فاضاف اليه الثاني. هم. الوجه الثاني. نعم. انه قال قال الرب لرب فاضاف اليه الثاني دون الاول. وانه هو رب الذي خلقه. وعامة ما النصارى من الغلو ان يقولوا الله حق من الله حق. ويجعلونه خالقا - 00:38:22

اما ان يجعلوه احق من من اباب بكونه رب داود فهذا لم يقولوه وهذا ظاهر البطين الثالث انه ليس في ذكر الاقاليم الثلاثة. ايش؟ الثالث. الوجه الثالث انه ليس في هذا ذكر الاقاليم الثلاثة. غايتها لو كان كما تأول - 00:38:52

ان يكون فيه ذكر الابن. واما الاقاليم الثلاثة فلم ينطق بها شيء من كتب بالله التي بين ايديهم فظلاً عن القرآن لا بلفظها ولا معناها بل ابتدعوا لفظ الاقنوم. وعبروا به عما جعلوه مدلول كتب الله - 00:39:22

وهي لا تدل على ذلك. فكانوا في ذلك مترجمين لكلام الله. وهم لا لم افهموا معناه ولا عبروا عنه بعبارة تدل على المراد. الوجه الرابع انه قال ربي وهذا يراد به السيد كما قال يوسف عليه الصلاة والسلام انه رب احسن مثواي - 00:39:52

وقال لغلام الملك اذكروني عند ربك. وقال تعالى فانساه الشيطان ذكر ربه ولهذا ذكر الاول مطلقاً والثاني مقيداً. فيكون المعنى وقال الله لسيدي قال رب العالمين لسيدي وسماه سيداً تواضعوا. وسماه سيداً تواضعوا من - 00:40:22

داود وتعظيمها له. لاعتقاده انه افضل منه. عادي عادي ولهذا ذكر الاول مطلقاً والثاني مقيداً فيكون المعنى وقال الله لسيدي قال رب العالمين. والله لسيدي. نعم وقال الله لسيدي قال رب العالمين لسيدي - 00:40:52

وسماه سيداً تواضعوا من داود وتعظيمها له لاعتقاده انه افضل منه كان كانوا يعني عيسى يعني قال الله لسيدي وسمى عيسى بأنه سيدى داود احسن الله اليك. باعتقادى انه افضل من نعم - 00:41:23

فصل قالوا نذكر رابعاً. وقال في المزمور الثاني. في المزمور الثاني نعم. ها الذي قال لي انت ابني وانا اليوم ولدتك. والجواب من وجوه. لا حول انت ابني وانا اليوم ولدتك. نعم - 00:42:14

والجواب من وجوه احدها ان هذا ليس فيه تسمية صفات الله صفات الله علم وحياته ابنا ولا فيه ذكر الاقاليم الثلاثة فليس فيه حجة شيء مما تدعونه والثاني ان هذا حجة عليهم فانه سمي داود ابنه فعلم ان - 00:42:42

اسم الابن ليس مختصاً بال المسيح عليه الصلاة والسلام. بل سمي غيره من عباده ابنا فعلم. فعلم ان اسم الابن ليس مختصاً بال المسيح عليه السلام. وانت وش عندك ليس مختصاً نعم - 00:43:18

فعلم ان الاسم ليس مختصاً بال المسيح عليه السلام بل سمي غيره من عباده ابنا فعلم ان اسم الابن ليس اسمها من لصفاته. بل هو اسم لمن رباه من عبيده - 00:43:51

وحييند فلا تكون تسمية المسيح ابنا لكون الرب او صفتة اتحدت به. بل كما سمي داود ابن وكما سمي اسرائيل ابنا. فقال انت ابني بكري انت ابن بكر. هم. وهذا في كتبهم - 00:44:12

كما ذكر اذا صح عن كتب هو معروف في اللغة العربية اطلاق اسم الابن على وجهه يعني الترحم واللطف واه او بسبب اه يعني الاحسان والتربية يعني ليس الابن في مثل هذه السياقات - 00:44:37

يدل على الولادة لا اليهود والنصارى لما قالوا نحن ابناء الله ما يريدون انهم انهم اولاد الله يريدون انهم يعني اهل كرامة ومنزلة عند الله نعم وهذا في كتبهم كما ذكروا. فان كان ما في كتبهم قول الله فلا حجة فيه. لأن - 00:45:08

انه اراد المربي وان لم يكن قول الله ورسوله فلا حجة فيه. لأن قول اي للمعصوم ليس بحججاً. الثالث ان قوله وانا اليوم ولدتك. يدل

على حدوث هذا الفعل وعندهم تولد الكلمة التي يسمونها الابن من الاب قديم ازلي - 00:45:53  
احسن الله اليك. قوله وانا اليوم ولدتك. يدل على حدوث هذا الفعل. وعندهم تولد الكلمة التي يسمى. نعم. التي يسمونها الابن من من الاب قديم ازلي آآقديم ازلي كما قالوا في امانتهم. وبرب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحد. المولود - 00:46:23  
من الاب قبل كل الدهور نور من نور الله حق من جوهر ابى في مولود غير مخلوق مساو الاب في الجوهر الذى به كان كل شيء. فهذا - 00:47:03

الابن عندهم مولود من الاب من الاب قبل كل الدهور وذلك ولد وذلك ولد في خاطبه بعد خلق داود. فلم يكن في هذا المحدث دليل على وجوب على وجود ذلك القديم - 00:47:23

الوجه الرابع انه اذا كان الاب في لغتهم هو الرب الذي يربى الاب. نعم. الوجه الرابع. نعم. انه اذا كان انا الاب في لغتهم هو الرب الذي يربى عبده. اعظم مما يربى الاب ابنته - 00:47:43

انا كان معنا لفظ الولادة مما يناسب معنى هذه الابوة. فيكون المعنى يوم جعلتك مرحوما مصطفى مختارا. والنصارى قد يجعلون الخطاب الذي هو ضمير لغير المسيح يراد به المسيح. فقد يقولون المراد بهذا المسيح وهذا باطل. لا يدل - 00:48:05  
اللفظ عليه وبتقدير صحته فهو يدل على ان المسيح هو الناسوت المخلوق. وهو المسمى ابن لقوله وانا اليوم ولدتك. واللاهوت -  
عندهم مولود من قبل الدهور. من قبل. نعم واللاهوت عندهم مولود من قبل الدهور. وحينئذ فاذا كان المراد به يوم ولادته فالمعنى - 00:48:35

خلقتك وان كان يوم اصطفاه فالمراد اليوم اصطفتك واحببتك كأنه قال اليوم جعلتك ولدا وابنا على لغتهم. ثم قال رحمه الله فصل احسن الله اليك امنت بالله وحده لا حول ولا قوة الا بالله - 00:49:05

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم قال الامام البياعي رحمه الله تعالى في كتاب الاسماء - 00:49:35

والصفات اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال اخبرنا ابو بكر القطان قال تحدثنا ابراهيم بن الحارت قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا سليمان ابن المغيرة قال حدثني ثابت البناي عن عبدالله بن رياح عن ابي قتادة رضي الله عنه قال - 00:50:00  
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم مستسيرون عشية وليلتكم. ثم تأتون الماء غدا ان شاء الله. قال فانطلق الناس لا يلوي احد على احد في المسير. وذكر الحديث بطوله. اخرجه - 00:50:30

والشاهد من الحديث ذكر المشيئة والتقييد بالمشيئة انتم تبلغونه او تصلونه ان شاء الله نعم اخرجه مسلم في الصحيح من حديث سليمان ابن المغيرة. اخبرنا علي ابن احمد ابن عبдан قال - 00:51:00

اخبرنا احمد بن عبيد للصفار قال حدثنا اسماعيل القاضي قال حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال - 00:51:31

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال لا بأس عليك طهور ان شاء الله. فقال الاعرابي طهور. كلا بل حمى تفوق على شيخ كبير كي ما تزيره القبور. قال فنعم اذا - 00:51:51

ما قبل دعوة الرسول وبين تصير طهور هذى؟ هذى حمى قبور نيران نار وهو كبير تدیره القبور كما او كما تفألت لنفسك اعوذ بالله الرسول يقول طهور ان شاء الله. قال وبين طهور؟ وبين - 00:52:21

اعوذ بالله من رد الحق والتشاؤم والعياذ بالله الشاهد قول الرسول طهور ان شاء الله وليس هذا من تقييد الدعاء بالمشيئة لان قوله طهور هذا الصيغة الصيغة خبر صيغة خبر - 00:52:51

يكون طهورا ان شاء الله تكفي لذنبك طهور لذنبك ان شاء الله فقال ان شاء الله وليس هو من سبيل الدعاء الي مثل يرحمك الله او رحmk الله ان شاء الله - 00:53:17

شفاك الله ان شاء الله اللهم اشف ان شئت لا نعم رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبدالله عن عبد الوهاب الثقفي. حدثنا ابو

الحسن بن محمد بن حسين بن داود العلوبي رحمه الله املاء. اخبرنا ابو حامد بن الشرقي قال حدثنا - [00:53:45](#)  
محمد بن عقيل قال حدثنا حفص بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم ابن طهمان عن موسى ابن عن موسى بن عقبة قال اخبرني ابو الزناد  
عن عبدالرحمن الاعرج عن ابى هريرة رضي الله عنه قال - [00:54:12](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام لاطوفن الليلة على سبعين امرأة. كل واحدة تأتي  
بفارس يقاتل في سبيل الله فقال صاحبه قل ان شاء الله فلم يفعل لم يقل ان شاء الله فطاف - [00:54:32](#)  
عليهن جميعا فلم تحمل الا امرأة واحدة. جاءت بشق رجل وايم الذي نفس بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله اجمعون.  
اللهم صلي وسلم اخبرنا ولم يقل ان شاء الله - [00:55:02](#)

قال له صاحبه قل ان شاء الله وتأويل ان سليمان عليه السلام يعني عدم تعليقه المشيئة كانوا من باب قوة الرجاء في نفسه او انه لما  
قيل له قل ان شاء الله يعني لم آآ - [00:55:29](#)

يعني لم ينتبه لهذا توجيهه يعني قد يكون الانسان منشغل ايكلمه صاحبه بيده له ويتبنته له والا نبى الله يعني لن يدعى ذلك ويدعى  
حصول ذلك دون مشيئة الله هذا لا يكون ولا يتصور من مؤمن عادي فضلا عن نبى. نعم، احسن الله اليك - [00:55:55](#)  
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثني عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا سعيد بن عبد الله هاي الحدثان يقال حدثنا سويد  
بن سعيد قال حدثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن ابى الزناد - [00:56:42](#)

فذكره باسناده نحوه الا انه قال تسعين امرأة. وقال في اخره لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون. رواه مسلم في الصحيح  
عن سويد بن سعيد وآخر جاه من وجه اخر عن ابى - [00:57:02](#)

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو النظر محمد ابن يوسف الفقيه. قال حدثني عثمان بن سعيد الدارمي قال حدثنا  
علي ابن المديني قال حدثنا سفيان عن هشام ابن عن - [00:57:22](#)  
عن هشام ابن حجر عن طاوس انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال سليمان عليه السلام، لاطوفن الليلة على سبعين امرأة كلهن  
تلد غلاما يقاتل في سبيل الله - [00:57:42](#)

عز وجل فقال له صاحبه يعني الملك قل ان شاء الله فنسبي فطاف بهن لم تأتى امرأة بولد الا واحدة بشق غلام. قال ابو هريرة رضي  
الله عنه يرويه لو - [00:58:02](#)

قال ان شاء الله لم يحيث. وكان دركا له في حاجته. اخبرنا ابو عبدالله قال اخبرني ابو عمر ابن ابى جعفر قال حدثنا عبد الله ابن  
محمد قال حدثنا ابن ابى عمر قال حدثنا سفيان - [00:58:22](#)

عن هشام بن حجر عن طاوس عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان ابن داود عليهما الصلاة  
والسلام فذكره. قال وحدثنا سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج - [00:58:42](#)

ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله او نحوه. رواه البخاري في الصحيح عن علي ابن فديني بالاسنادين.  
ورواه مسلم عن ابن ابى عن ابن ابى عمر اخبرنا ابو الحسن علي ابن محمد - [00:59:02](#)

المقرئ قال اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحاق قال حدثنا يوسف ابن يعقوب القاضي قال حدثنا وبعقال حدثنا عبد الوارث وعيبد الله  
ابن عبد الله السجستاني قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف -  
[00:59:22](#)

قال ان شاء الله فان شاء مضى وان شاء رجع غير حنف اخبرنا ابو نصر ابن قتادة. هذا طيب عليه تخلص من الانسان من الحنث  
والكافارة قل ان شاء الله - [00:59:52](#)

والله ان شاء الله والله ان شاء الله خلاص انت علقت على المشيئة يعني لم تفعل او لم تترك ما حلفت على فعله انك لا تعتن فلما  
تلزمك الكفارة نعم - [01:00:14](#)

اخبرنا ابو نصر ابن قتادة قال اخبرنا ابو علي قال اخبرنا علي ابن عبد العزيز قال كان عمرو بن عون ا قال اخبرنا شريك عن سماك عن

عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله - 01:00:39

صلى الله عليه وسلم قال والله لاغزون قريشا والله لاغزون فقال في الثالثة ان شاء الله. تنفع في الكل. لأن كل هذه تأكيدية والله والله  
ان شاء الله. هل ترجع على الجميع؟ نعم - 01:01:00

اخبرنا ابو الحسين ابن الفضل القطان ببغداد قال اخبرنا عبد الله بن جعفر بن دروستويه قال حدثنا يعقوب سفيان قال حدثنا عبدالله  
بن يوسف قال حدثنا الوليد بن مسلم. قال حدثنا محمد بن - 01:01:26

اجري عن الضحاك المعاافري عن سليمان بن موسى. عن قريب مولى بن عباس قال حدثني قامت ابن زيد رضي الله عنهم ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه الا - 01:01:46

اهل مشمر للجنة ان الجنة لا خطر لها. الا الاها المشمر في الجنة ان الجنة لا خطر لها. هي ورب الكعبة نور تلاها وريحانة تهتز وقصر  
مشيد ونهر مطرد. وفاكهه كثيرة - 01:02:06

ناضجة وزوجة حسناء جميلة في حبرة ونعمه في مقام ابد في حبرة ونعمه ونظرة في دار عالية بهية سليمة. الله اكبر قالوا نحن  
المشمرن لها يا رسول الله. قال قولوا ان شاء الله. قالت - 01:02:36

ثم ذكر الجهاد وحضر عليه اخبرنا ابو احمد لا الله الا الله باقي ثلاث احاديث ها ؟ ثلاث احاديث فقط وينتهي البعض وينتهي الموضوع  
نعم يقول فصل اي نعم باب ما جاء عن السلف في اثبات المشيئة - 01:03:05

سبحان الله اعتنى بهذا الباب كثيرا المشيئة لله يعني ادلتها في الكتاب والسنة يعني متظافرة ومتظاهرة كثيرة اه فيها الرد على  
القدりة لفات عموم المشيئة وقدريا وفاة القدر ينفعون عموم المشيئة - 01:03:28

ويرون ان افعال العبادة هذه خارجة عن مشيئة الله وعن خلقه وكل هذه النصوص فيها افطار لمذهبهم نعم اخبرنا ابو احمد ابن  
عبد الله ابن محمد ابن الحسن المهرجاني. قال اخبرنا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي - 01:03:53

قال حدثنا محمد بن ابراهيم العبدى قال حدثنا ابن بکير قال حدثنا مالك عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة  
رضي الله عنه قال ان - 01:04:22

رجل من اسلم قال ما نمت هذه الليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من اي شيء؟ قال لدغتني عقرب. فقال له رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اما ان - 01:04:42

لو قلت حين امسيت. اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. لم تضررك ان شاء الله. تابعه القعنبي وعن مالك موصولا. اخبرنا ابو  
الحسين ابن قال اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار قال حدثنا اسماعيل ابن اسحاق القاضي. قال حدثنا مسدد قال - 01:05:02

قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه قال بلغني عن الحسن في قول الله عز وجل واذكر ربك اذا نسيت قال اذا لم تقل ان شاء الله  
اخبرنا ابو الحسين ابن بشرانا قال اخبرنا - 01:05:32

اسماعيل ابن محمد الصفاط قال حدثنا اسماعيل ابن اسحاق قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي يحدث  
عن محمد رجل من ال الكوفة كان يقرئ القرآن - 01:05:52

وكان يجلس اليه يحيى ابن عباد قال ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربى اقرب من هذا  
رشدا. قال اذا نسي الانسان ان يقول ان شاء الله فتوبيه من ذلك ان - 01:06:12

عسى يهديني ربى لاقرب من هذا رشدا. او يقول ان شاء الله ولو نعم يا محمد الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي. نعم  
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:06:42

قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الكافي في من سأل عن الدواء الشافي وقد ثبت في الصحيحين من حديث  
ابي سعيد قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 01:07:32

في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي. فسعوا له بكل شيء  
لا ينفعه شيء. وقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء - 01:07:52

الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء. فاتوهم فقالوا يا ايها الرهب ان سيدنا لدغ له بكل شيء لا ينفعه شيء. فهل عند احد منكم من شيء؟ وقال بعضهم والله اني لارقي - 01:08:12

ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا. فما انا براق حتى تجعلوا لي جعلا. فصالحوهما كقطع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ 01:08:32

الحمد لله رب العالمين. الله اكبر. الفاتحة انطلق يدخل الرقية ما تكون بالتسميع كما يظن بعض الجهال - 01:09:00  
لا فيها نفس وانطلق يتفل ويقرأ الحمد لله رب العالمين. فكأنما نشط من عقال. فانطلق يمشي وما به قلبة فاوفهم تعلمهم الذي صالحوم عليهم. وقال بعضهم اقتسموا. وقال الذي قال الذي رقي وانقى. رقي لا نفعل حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم. فنذكر له الذي - 01:09:00

كان انظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ذلك. فقال وما كانها رقية ثم قال قد اصبتم اقتسموا واضربوا لي معكم سهما. فقد اثر هذا الدواء في - 01:09:34

في هذا الداء وازاله حتى تألم حتى كأن لم يكن. وهو اسهل دواء وايسره. ولو احسن العبد التداوي بالفاتحة لرأى لها تأثيرا عجيبا في الشفاء. الله المستعان ومكثت الدواء يتوقف تأثيره على - 01:09:54

يعني اسباب معينة والى قابلية الرقية كذلك اقترب تأثيرها بحسب الراقي. والمرقي ايضا نعم ومكثت بمكة مدة يعتنني ادواء. ولا اجد طبيبا ولا دواء فكنت اعالج نفسي بالفاتحة لها تأثيرا عجيبا. فكنت اصف ذلك لمن يشتكي الما. وكان كثيرا منهم ييرأ سريرا - 01:10:20

ولكنها هنا امر ينبغي التفطن له. وهو ان الاذكار والآيات والادعية التي يستشفى بها هي في نفسها نافعة شافية. ولكن تستدعي قبول المحل المدل وقوته الفاعل وتأثيره. فمتي تخلف الشفاء كان لضعف تأثير الفاعل او لعدم قبول - 01:10:58

المنفع او لمانع قوي فيه يمنع ان ينجح فيه الدواء. كما يكون ذلك في الادوية ادواء الحسية. فان عدم تأثيرها قد يكون لعدم قبول الطبيعة لذلك الدواء. وقد يكون لمانع - 01:11:28

قوي يمنع من اقتضائه اثره. فان الطبيعة اذا اخذت الدواء بقبول تام كان البدن به بحسب ذلك القبول. فكذلك القلب. اذا اخذ الرقى والتعاويذ بقبول تام وكان للراقي نفس فعالة وهمة مؤثرة في ازالة الداء. وكذلك الدعاء فانه من اقوى الاسباب في دفع المكروره - 01:11:48

وحصول المطلوب. ولكن قد يتختلف اثره عنه. اما لضعفه في نفسه بان يكون دعاء لا يحبه الله لما فيه من العداون واما لضعف القلب وعدم اقباله على الله وجماعته عليه وقت الدعاء. فيكون بمنزلة - 01:12:18

القوس الرخو جدا. فان السهم يخرج منه خروجا ضعيفا. واما لحصول المانع من الاجابة من اكل الحرام والظلم وريني الذنب على القلوب. واستيلاء الغفلة والشهوة واللهو وغلبتها كما في مستدرک الحاکم من حديث ابی هریرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة - 01:12:38

واعلموا ان الله لا يقبل دعاء من قلب غافل الله. فهذا دواء نافع مزيل للداء ولكن غفلة القلب عن الله تبطل قوته. وكذلك اكل الحرام يبطل قوته ويضعفها. كما في - 01:13:08

صحيح مسلم من حديث ابی هریرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا - 01:13:28

اني بما تعملون عليم. وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من من طيبات ما رزقناكم. ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعدت اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي - 01:13:48

الحرام فاني يستجاب لذلك؟ وذكر عبد الله ابن احمد في كتاب الزهد لابيه اصاب بنى اسرائيل بلاء فخرجوا مخرجا فاوحى الله عز وجل الى نبيهم ان اخبارهم ان انكم تخرجون الى الصعيد بابدان نجسة وترفعون - 01:14:08

الي اكفا قد سفكتم بها الدماء. وملأتم بها بيوتكم من الحرام. الان حين اشتدت غضبي عليكم ان تزدادوا مني الا بعدا. وقال ابو ذر يكفي

من الدعاء مع البر ما يكفي الطعام من الملح - 01:14:28

والدعاء من انفع الادوية. يا الله. وهو عدو البلاء. يدفعه احسن الله اليك. نعم اه في بعض الاسئلة. نعم الله المستعان. احسن الله اليكم.  
يقول السائل ما الضابط في التعامل مع الاسماء التي جاءت في القرآن - 01:14:48

ان الله كان علينا حكيمًا ان الله عفوا غفورا الى اخره كان يفهمها انها كان والآن بخلاف ذلك. لا هذه تأتي للمعاني الثابتة والسياق هو الذي يدل فصفات الله ازلية لم ينزل سميكا بصيرا فطيبا خبيرا غنيا حميدا - 01:15:13

لم ينزل غفورا رحيمًا لم ينزل فاذا جاءت كان فليست هذه للحال آآ المنقطعة عن الحالة الماضية لا هذه تدل على الدوام لم ينزل وهو كذلك نعم احسن الله اليكم - 01:15:57

يقول السائل اه قلتم حفظكم الله ان قول النبي صلى الله عليه وسلم للاعرابي طهور ان شاء الله هذا من باب الخبر وليس من باب الدعاء. الظاهر لي نعم. فهل يشرع لمن زار المريض؟ ان يقول له طهور - 01:16:20

ان شاء الله. نعم. بصيغة الدعاء له. جعله الله طهور. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يشترط في تعليق اليمين بالمشيئة ان تكون متابعة ام تصح اذا كان بينهما فاصل. لا بد ان تكون متصلة - 01:16:40

نعم متصلة والفصل اليسير يعني والله لا افعلن كذا. وبعد وقت ان شاء الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل لماذا لم توضع الف التفرقة في كلمة او في قول الله تعالى - 01:17:05

بغضب من الله. وهناك اكثر من موضع لم توضع فيه الالف. ما ادري والله هذى تبع الرسم يقول في وباء بغضب من الله باؤو ما ابي الف بين الباء والهمزة - 01:17:32

هو كان يقصد اه الف بعد الواو بين الباء والهمزة فيها الف حتى رسم المصحف. تتبع او الجماعة يعني قالوا بعدها الف او تتبع او الجماعة يا رب يرجع فيه الى علماء الرسم نعم - 01:17:55

احسن الله اليكم يقول السائل اه ما حكم اعلان ختمة القرآن لحافظة يقول اعلان ختمة القرآن لحافظة لحافظة. نعم. يعني بنت. نعم. لا داعي يعلنونه عند اهلها واقاربها يشجعونها حفل - 01:18:34

اه فطور ولا هدية ولا شي نعم تم اعلان هذا فيه وسمعة نعم احسن الله اليكم. نعم. يقول السائل تلحظون حفظكم الله الضعف عند طلبة العلم في النحو فهل من وصية لطلاب العلم؟ نعم - 01:19:05

النحو علم يعني من العلوم اللغوية الشرعية لانه باتفاقه يحصل يقول تجدون في مقدمات هذا العلم يعني وآآ ومن يعني وثمرته صيانة اللسان. صيانة اللسان عن اللحن في كتاب الله وسنة رسوله - 01:19:32

وكلام اهل العلم صيانة الانسان عن اللحم تنطق الكلمات بخلاف اذا رفعت المنصوب او نصبت المرفوع لم تأتي بالكلام على وجهه ولم تتطقطه صحيحًا ولا سيما اذا كنت اذا كان في حديث واشد من ذلك ان يكون في اية من القرآن اللعن هذا عيب - 01:19:58

طلاب العلم ان يعتنوا بتعلم النحو نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة هل لا بد من النفس على المريض بعد الرقيقة؟ اذا كان يعني من مرض حسي او معنوي؟ لا بد من نفس مع الرقيقة ما هو بعد الرقيقة. لا يقرأ ايات ايات الفاتحة - 01:20:29

الحمد لله رب العالمين رب الرحمن الرحيم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل مارأيك في من يقوم بعد الصلاة؟ للاقاء كلمة دون اخذ الاذن من الامام وهل للامام ان يرده - 01:20:55

يصلحون ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم يقول السائل في حديث وان اتاني يمشي اتيته هرولة. قال بعض اهل العلم انها من باب الاسراع في الرحمة والمغفرة هذا تأويل تأويل هذا تأويل - 01:21:19

هذا يدل على لان السياق في في القرب سيلقى العديد من اوله في القرب والله يقرب من شاء كيف شاء نعم - 01:21:39